

هل لهذا الكون خالق؟

التاريخ : 21:00:25 11-05-2020

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة
حول الإسلام

المؤلف : مركز رواد الترجمة

نص السؤال

هل لهذا الكون خالق؟

خاتمة الجواب

الحمد لله، لهذا الكون خالق عالم مريد حكيم، والنظر في الأفلاك وحركتها ومطالع الشمس ومغاريها وحركة القمر تدل على أنها نتيجة خلق بعلم وإرادة، والنظر في البحار وما فيها من الكائنات التي لا تموت بالفرق، فإذا أخرجت منه ماتت، وما فيها من الشعب المرجانية والكائنات الدقيقة والعظيمة وما بين ذلك، وما فيها من الألوان الزاهية البديعة يوqn أنها نتيجة خلق بعلم وإرادة، ومن يرى الطيور وأجناسها وأحجامها، وأن منها ما يأكل اللحوم ومنها ما يأكل الحبوب، وكيف تهتدي للطيوان والسير على الأرض، وتسافر في أسراب منتظمة وأوقات معلومة، بأشكالها المختلفة وألوانها المتعددة يعلم أنها نتيجة خلق بعلم وإرادة، وكل حيوان من الحيوانات البرية من تأمل فيها وجد من عظيم الآيات المبهرة ما يدل على أنها نتيجة خلق بعلم وإرادة، والإنسان خُلق في أحسن تقويم، وشُخّر له ما حوله من الحيوانات والجمادات، فيركب بعضها ويأكل بعضها ويشرب من بعضها حليبًا وعسلًا، ويصيد ببعضها، ويحترس ببعضها، أي يجعلها تحرس زرعه أو غنمه، وفي نفسه آيات كثيرة اكتشف بعضها ولم يعرف كثيرًا منها، كل ذلك يدل على أنه نتيجة خلق بعلم وإرادة، وقل مثل ذلك في السحاب والجبال والسهول والرمال والأحياء الدقيقة والرياح، من قال إنها ليست من صنع خالق مدبر فإنه يكذب فطرته ويلغي عقله، والخالق العالم الحكيم هو الله تعالى، وكل من عداه فهو مخلوق من المخلوقات الدالة على قدرته تعالى، وصلى الله وسلم على نبينا

محمد

الرقم الموحّد: 2790

